المحاضرة الثالثة : تطبيقات البحوث الكيفية

الأهداف التدريسية :

- تمكين الطالب الالمام بتطبيقات البحوث الكيفية.

المحتويات :

1- استكشاف الظواهر
2- دعم البحث الكمي
3- فهم و تحليل البيانات
4- أسئلة للمناقشة

تتنوع تطبيقات البحوث الكيفية و تتعدد مجالات استخدامها حسب طبيعة البحث و الهدف منه، و يمكن حصر أبرز هذه التطبيقات فيما يلي :

1- استكشاف الظواهر :الالبحوث الكيفية وسيلة ناجعة لاستكشاف الظواهر بحيث :

. يمكن توظيف البحوث الكيفية باعتبارها وسيلة لجمع البيانات الأولية للدراسة.

. تساعد الملاحظة المباشرة للمجتمع المستهدف في التعرف على واقع الظاهرة عن كثب

. تسهم الملاحظة بالمشاركة في ضبط العلاقات القائمة بين عناصر الظاهرة بدقة

. تساعد البحوث الكيفية في التعرف على الأنماط السلوكية غير المعروفة سلفا

. تسهم البحوث الكيفية في التعرف على السلوكات و الرموز الجديدة و المستحدثة في المجتمعات المبحوثة و تساعد على تفسيرها

2- دعم البحث الكمي : تسهم البحوث الكيفية في تطوير البحوث الكمية بحيث:

. توفر البحوث الكيفية المعلومات الأولية الضرورية للانطلاق في البحث الكمي

. تساعد البحوث الكيفية في ضبط المتغيرات الأساسية للبحث الكمي

. تساعد البحوث الكيفية في صياغة الفرضيات

. تسهم البحوث الكيفية في تحديد نوع المعلومات المطلوبة في البحث الكمي

. إمكانية استثمار نتائج البحوث الكيفية (عينات صغيرة)في إجراء بحوث كمية (عينة أكبر)سعيا لتعميم النتائج

3- فهم و تحليل البيانات: تساعد البحوث الكيفية علة فهم و تحليل بيانات البحوث الكمية : بحيث ينادي الكثير من الباحثين بضرورة الاستفادة من التكامل المتاح بين البحوث الكمية و البحوث الكيفية هذه الأخيرة التي يمكن استثمارها في:

. تحليل و تفسير البيانات المتجمعة باستخدام أدوات و أساليب البحث الكمي

. تمكين الباحث من استيعاب العلاقات القائمة بين المتغيرات

. فتح آفاق بحثية جديدة انطلاقا من التحليل الكيفي للبيانات الكمية